Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ـ «زيد على السّطح» يحتمل «على» الوجهين، وهما أن تكون على حرف الجر للاستعلاء واسماً ظرفاً بمعنى فوق، وعليهما فهى متعلقة باستقرار محذوف.

ـ قيل فى نحو ﴿ والضُّحى واللَّيْلِ ﴾ (١)، إن الواو تحتمل العاطفة والقسمية، والصواب الأول، وإلا لاحتاج كل إلى الجواب، ومما يوضحه مجيء الفاء فى أوائل سورتى المرسلات والنازعات.

وأورد ابن هشام من هذه الأدوات باب الموصول : (٢) نحو قوله تعالى : ﴿ ماذا أجبتم المرسلين ﴾ ماذا : مفعول مطلق، لا مفعول به، لأن أجاب لا يتعدّى إلى الثانى بنفسه، بل بالباء وإسقاط الجار ليس بقياس، ولا يكون «ماذا» مبتدأ وخبراً، لأن التقدير حينئذ: ما الذين أجبتم به، ثم حذف العائد المجرور من غير شرط حذفه، والأكثر فى نحو «مَنْ ذا لَقيتَ» كون ذا للإشارة خبراً، ولقيت جملة حالية، ويقلّ كون ذا موصولة، ولَقيت صلة، وبعضهم لا يجيزه، ومن الكثير ﴿ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ ﴾ (٣)

إذ لا يدخل محل موصول على موصول إلا شاذاً كقراءة زيد بن على ﴿ والذين من قَبْلَكُمْ ﴾

ـ ﴿ فاصدع بِمَا تُؤمَرُ ﴾ (٤) ما مصدرية : أى بالأمر، أو موصول اسمى أى بالذى تؤمره، على حد قولهم * أمرتك الخير * وأما من قال «أمرتك بكذا» وهو الأكثر، فيشكل، لأن شرط حذف العائد المجرور بالحرف أن يكون الموصول مخصوصاً بمثله معنى، ومتعلقاً نحو : ﴿ ويشرب مما يَشْرَبُونَ ﴾ (٥) أى منه، وقد يقال : أن «اصدع» بمعنى اؤمر، وأما ﴿ فما كانوا ليؤمنوا بما كذّبوا ﴾ فى الأعراف فيحتمل أن يكون الأصل بما كذبوه

---

(١) سورة الضحى: آية ١.
(٢) المرجع السابق، ٥٦٦/٢، ٥٦٧.
(٣) سورة البقرة : آية ٢٥٥.
(٤) سورة الحجر : آية ٩٤.
(٥) سورة المؤمنون : آية ٣٣.